

قال الذي في حب الأخيار مجبور
متولع بمعاشرت كل مسطور
والناس كلاً به مخال وعاثور
أهل المضايف منعشت كل معسور
إلى أدبرت سود الليالي بها دهور
أخوان قطنه ما بهم عيب وقصور
وأخص أنا من كان بالطيب مخبور
وأن قيل من هو قلت بين ومشهور
خليل وندات السبايا لهن سور
تراه لا قيل الحمى ذاك مخطور
أشهد فلا مثله مع الجيل مقفور
ياالببيض ياللي تطمحن كل منعور
منجب ولا هو على الطيب مصخور
خلفت مصوت بالعشا في نبا القور
تمت وصلوا عدد ما هل قاطور
* اما الشاعر ابن ركبـان الجوفي فقد وفد على الشيخ مقحم وحاكم المهيد
وقضى مدة من الزمن لم يسألونه وفي أحد الأيام كان عند الشيوخ ضيوف
فعملوا لهم وليمة فشاهد ابن ركبـان الذبايح والرجال يصبون فوقها السمن
فأرتجل هذه القصيدة في هذا الحفل يشيد بكرم الشيخين فيقول :
لفيت أنا لبيت تقاطر هواشله
هذا منه مصدر وهذاك وارد
بيت لحاكم صدق الوسم فوقه
مدهال سمحين الوجيه الحمايل
منارته عمال تاكل من حطب
لكن ضرب النحاحيس وسطها
حاكم شجاع وللمواجيب يرتكي
لا هو بطفق ولا تغير مراجله
حاش المراحل كلها محزم لها
ولي مدة يا شيخ ما سائلتني

قلبه وجسمه للأجاويد مايل
عشير مروين السيوف السلايل
وأنا مخالي حب وافي الخصايل
ريف الوقارى بالسنين المحايل
نادى مناديهـم على راس طايل
تشهد لهم بالطيب كل القبائل
ما هو خفي يا أهل القلوب الهبايل
زيزوم حمران النواظر بوايل
خيالهن مدباس قب الأصايل
يرعى حمى ضده ولا هو مسايل
بعرفي أن كان أني أعرف الدلايل
شومن لبو تركي بشقر الجدايل
بين أبو خوذـه وبين رفاع الحمايل
لا قلت الوزنة وشح المكايل
على الرسول اللي وفي بالرسايل
* اما الشاعر ابن ركبـان الجوفي فقد وفد على الشيخ مقحم وحاكم المهيد
وقضى مدة من الزمن لم يسألونه وفي أحد الأيام كان عند الشيوخ ضيوف
فعملوا لهم وليمة فشاهد ابن ركبـان الذبايح والرجال يصبون فوقها السمن
فأرتجل هذه القصيدة في هذا الحفل يشيد بكرم الشيخين فيقول :
مثل الورد اللي يغرفون قليب
وذا يحترى دوره وهذاك قريب
نو ثقافا به رباب وامصيب
سهل جنابه للضيوف لبيب
حماسها يتعب وذاك يجيب
والنجر يضبح دوم له قنيب
لا شانت الأيام زاد بطيب
يمناه تنفق والكريم ايجيب
حصان إلى نشب الكدش عريب
متفضي ولاني من بطاي مريب